

مقارنة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الأقسام العلمية

والإنسانية في كلية التربية - جامعة القادسية في ضوء الأداء التعبيري

م.م محمد جاسم جفات

جامعة القادسية - كلية التربية

م.د عصام حسن احمد

جامعة القادسية - كلية الآداب

خلاصة البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كلية التربية - جامعة القادسية بأقسامها العلمية والإنسانية وهل هناك فروقات في نوعية هذه الأخطاء، وقد اختار الباحثان التعبير الكتابي كوسيلة للوقوف على هذه الأخطاء إذ ان خير وسيلة لكشف هذه الأخطاء هو اعطاء الطلبة الحرية في الكتابة في موضوع تعبيرى، وقد اختار الباحثان عينة عشوائية من الأقسام العلمية والإنسانية البالغ عددها (٨) أقسام وطلب الباحثان من عينة البحث كتابة موضوع تعبيرى، ثم استخرج الباحثان الأخطاء الإملائية التي وقع فيها الطلبة، ومن ثم صنفت هذه الأخطاء، وتم المقارنة بين الأخطاء الإملائية في الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية، وعولجت البيانات إحصائياً، واستطاع الباحثان الخروج باستنتاجات وتوصيات، ومقترحات.

درس الإملاء حقه بخاصة في المرحلة المتوسطة يؤدي بالتاكيد الى استمرار الضعف الإملائي لدى الطلبة الى مراحل متقدمة في الدراسة، فضلاً عن قصور الطرائق التدريسية لمادة الإملاء في اثراء الجانب الإملائي لدى الطلبة.

وهذا الضعف شعر به الباحثان في الدراسة الجامعية بخاصة في اجابات الطلبة في الامتحانات مما جعلهما يفكران بجديّة في الوقوف على الاخطاء الإملائية عند طلبة الدراسة الجامعية، والتحرري عن الموضوعات التي يخطون بها إذ ان هذه الظاهرة اصبحت واسعة وتستحق الدراسة لان ازديادها وانتشارها يزداد يوماً بعد يوم، وهذه اصبحت شكوى عامة لدى التدريسيين في التخصصات كافة.

المبحث الأول :

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث:

لازال التدريسيون يعانون من الضعف الإملائي لدى طلبتهم بخاصة في اجاباتهم الامتحانية في التخصصات العلمية كافة. وهذا الخطأ الإملائي يغير كثيراً في المعاني المطلوبة، فضلاً عن تكوين فكرة عامة عن هذا الضعف لدى التدريسيين يؤدي الى ضعف درجات الطلبة في الاختبارات إذ ان كثير من التدريسيين يضعون نصب اعينهم الأخطاء الإملائية.

ولهذا الضعف جذور تمتد الى المراحل الدراسية الاولى لاسيما الابتدائية والمتوسطة. فعدم إعطاء

أهمية البحث والحاجة إليه:

ليست اللغة رموزا مجردة بل هي هوية اي امة وهي السبيل لطرائق تفكيرها في تراكيب الفاظها واساليبها ،ومن خلال اللغة توارثت الامة خبرات اجيالها السابقة [المبارك ، ١٩٧٠، ص٤٧] . وتعد اللغة قوة خلاقة مبدعة في حياة الانسان ،اذ ان اهميتها لا تنحصر في دراسة المعرفة والاستيلاء على كنوز الخبرة فحسب بل هي ضرورية لدراسة علاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه ،وبالوسط الثقافي الذي يحيط به.[الجمبلاطي، ١٩٧٥، ص ٧-١١].

وأولت الشعوب جميعها لغاتها القومية عناية خاصة لأن رقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها . [شرف، ١٩٨٦، ص ١٠٢] .

واللغة العربية لغة غنية وحية لها اساليبها التعبيرية وثراءها اللغوي وجمال فنونها حتى سماها بعضهم باللغة الشاعرة [ابو مغلي ، ١٩٧٦، ص١٣] . واللغة العربية من اغزر اللغات مادة واطوعها في تاليف الجمل وصياغة العبارات ،وانها مليئة بالالفاظ والكلمات التي تناسب مدارك ابنائها . وللغة العربية فروع مختلفة تتألف في ما بينها في لغة جميلة وذات دلالات بليغة جاء القران الكريم ليضفي عليها جمالا لجمالها ويثري الفاظها بمفردات جديدة جعلها لغة خالدة على مر العصور والدهور .

والإملاء واحد من الفروع المهمة في اللغة العربية فهو من الاسس المهمة في التعبير الكتابي ،فهو وسيلة لصحة الكتابة في صورتها الخطية ،والخطا الاملائي يشوه الكتابة وقد يعوق فهم الجملة [ابراهيم، ١٩٧٣، ص ١٩٣] .

ان سلامة التعبير والقدرة على الفهم والافهام لايات الامن خلال سلامة الإملاء فهو المعين الاساسي في فهم المعنى المراد من التعبير . وللإملاء طرائق تدريسية متعددة تختلف باختلاف المراحل العمرية والعقلية ، فكل مرحلة دراسية طرائق تدريسية تختلف عن المرحلة التي تليها فهناك الإملاء المنظور والإملاء المسموع والإملاء الاختباري .

فالإملاء المنقول يصلح للصفين الاول والثاني من الدراسة الابتدائية ،والإملاء المنظور يصلح للصفين الثالث والرابع من الدراسة الابتدائية والإملاء المسموع يصلح للمرحلتين التاليتين من الدراسة الابتدائية . والمرحلة المتوسطة تختلف فيها طرائق تدريس الإملاء فهناك انتقان للقواعد الإملائية مر بها الطلبة في المرحلة الابتدائية وجاء دور الإملاء الاختباري ،وهو اكثر انواع الإملاء شيوعا في هذه المرحلة . [الدليمي ، دت، ص ٧٦] .

ولكل نوع من هذه الانواع طرائق تدريسية ولكل طريقة خطواتها وميزاتها،اذ ان لطرائق التدريس الاثر الواضح في تحسين الاداء الاملائي للطلبة ،سما يجعل اهمية الطريقة التدريسية لا تقل اهمية عن اهمية محتوى المادة الدراسية في كون الاستعداد للتعلم يعتمد عليها بقدر اعتماده على المحتوى .

ان الطالب الجامعي قد قطع شوطا دراسيا طويلا لكن درس الإملاء قد تمت قواعده حتى الدراسة المتوسطة ،فكيف سيحتفظ الطلبة بهذه القواعد ؟

من هنا تتجلى اهمية البحث في حصر الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم بغية الوقوف عليها ومحاولة النهوض بالاداء الاملائي لطلبتنا الجامعيين . وهذا لايات الامن خلال خطوتين: الاولى الكشف عن هذه الأخطاء من خلال التعبير الكتابي للطلبة . والثانية المقارنة بين الاقسام العلمية والإنسانية في هذه الأخطاء . حتى تتضح الصورة بشكل اوضح .

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة كلية التربية - جامعة القادسية .
- ٢- مقارنة الأخطاء الإملائية الشائعة بين الاقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية - جامعة القادسية .

الابتدائي وقد حددت الباحثة اهداف دراستها بالاتي

- ١- اكتشاف نوعية الأخطاء الشائعة فيما يأتي :
 - (ا) الكلمات التي تحتوي على مد بالالف .
 - (ب) الكلمات التي تحتوي على مد بالياء .
 - (ج) الكلمات التي تحتوي على مد بالواو .
 - (د) الكلمات التي تحتوي على همزة متطرفة .
 - (هـ) الكلمات التي تحتوي على همزة قطع .
 - (و) الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة على السطر .
 - (ز) الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة على الياء .
 - (ح) الكلمات التي تحتوي على همزة متوسطة على واو .
 - (ط) الكلمات التي تحتوي على همزة وصل .
 - (ي) الكلمات التي تحتوي على اللام الشمسية .
 - (ل) الكلمات التي تحتوي على اللام القمرية .
 - (م) الاسماء التي تحتوي على تاء التانيث المربوطة .
 - (ن) الكلمات التي تحتوي على التاء المفتوحة .
 - (س) تبديل حرف باخر .

- ٢- تحديد حجم الأخطاء الشائعة في الفقرات السابقة .
 - ٣- تعرف اسباب الأخطاء كما هي في الواقع .
 - ٤- اقترحت الباحثة طريقة جديدة لتدريس الإملاء .
- [قاضي ، ١٩٨١، ص ١٣- ٧١] .

دراسة (سعيد) ١٩٨٩ :
هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر طريقة التدريس في اداء التلاميذ الاملائي . من خلال تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وصمم الباحث اداة (استبانة) تهدف الى :
- تعرف طريقة التدريس التي يتبعها المعلمون في تدريسهم لمادة الإملاء في الصف الخامس الابتدائي .
- تعرف الموضوعات التي علموها لتلاميذهم في العام الدراسي السابق .

حدود البحث :

يحدد البحث الحالي :-
طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية
جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٥-
٢٠٠٦م .

تحديد المصطلحات:

سيحدد الباحثان المصطلحات الاتية :

(١) الأخطاء (٢) الإملاء .
(١) الأخطاء الإملائية : المقصود بالأخطاء الإملائية في هذا البحث هو الأخطاء الإملائية الكتابية التي تؤدي الى تغيير في قراءة الكلمة او معناها .
(٢) الإملاء :

للإملاء تعريفات عديدة سيختار الباحثان عددا منها: ((إنه عمل ينجزه المعلم ، ليعود التلامذة اجادة الخط وصحة الكتابة ، فهو وسيلة لتعويد التلامذة الكتابة الجميلة السريعة)) . [عبد القادر، ١٩٦١، ص ١٩٩] .

٢ الرسم الصحيح للكلمات وتعويد التلامذة الكتابة الصحيحة وتدريبهم على رسم الحروف والكلمات بشكل جميل وتعويدهم النظافة والنظام (([الكرباسي، ١٩٧١، ص ١٥٥]

التعريف الاجرائي ((تعويد الطلبة اجادة الخط وصحة الكتابة من خلال التعبير الكتابي)) .

المبحث الثاني:

الدراسات السابقة ومناقشتها

سيتناول الباحثان عددا من الدراسات العربية التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث . من هذه الدراسات :

(١) دراسة نوال قاضي (١٩٨١) .

(٢) دراسة سعيد (١٩٨٩) .

دراسة قاضي (١٩٨١) :

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية على عينة من تلميذات الصف الرابع

٤- كتابة الهمزة على ياء في وسط الكلمة . %٧٤	وقد وزع الاستبانة على (٤٠٠) مدرسة ابتدائية بعد اختيار قطعة إملائية تحتوي على القضايا الإملائية التي تبين الخطأ الإملائي بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . وقد املى الباحث القطعة الإملائية على التلاميذ في (٧) مدارس من منطقة جيزان ، وتلاميذ (٦) مدارس من منطقة صيباء. وصحح الباحث اوراق التلاميذ وعددها (٣٠٠) ورقة، ودرس الباحث نتائج الاستبانة التي وزعت على المعلمين اتضح الاتي :
٥- كتابة كلمة ايمن %٦٣	١- ان ١٥% من المعلمين يدرسون تلاميذهم في الصف الخامس الابتدائي الإملاء المنظور .
٦- كتابة الالف المتطرفة %٦٢	٢- ان ٣٥% من المعلمين يدرسون تلاميذهم الإملاء الاستماعي .
٧- كتابة التاء المربوطة مفتوحة %٥٨	٣- ان ٣٠% من المعلمين يدرسون تلاميذهم الإملاء الاختباري .
٨- كتابة الكلمات المتصلة منفصلة %٤٩	٤- ان ١٥% من المعلمين يراوون في تدريسهم للإملاء بين الإملاء الاستماعي والإملاء الاختباري .
٩- كتابة الحركات حروفا %٤٧	٥- ان ٥% من المعلمين يدرسون تلاميذهم الإملاء الوقائي الذي يشرح القاعدة الإملائية ويناقشها مع التلاميذ ، ثم التطبيق عليها بقطعة إملائية مناسبة .
١٠- كتابة همزة الوصل وهمزة القطع %٣٧	٦- ان ٦٣% من المعلمين رأوا ان وجود كتاب مقرر يعين المعلمين على تحديد الموضوعات ، ويوضح طريقة التدريس ضروري جدا .
١١- كتابة الهمزة على الف في وسط الكلمة %٣٢	٧- ان ٢٤% من المعلمين رأوا ان وجود الكتاب ضروري .
١٢- كتابة التنوين نونا %٣٠	٨- ان ١٣% من المعلمين رأوا ان وجود الكتاب غير ضروري .

مناقشة الدراسات السابقة :

- ١- كانت الدراسات تركز على الانواع التقليدية كالإملاء المنظور والإملاء المنقول والاستماعي اما الدراسة الحالية فقد اعطت الطلبة الحرية في الكتابة لان هدف الدراسة تعرف الأخطاء الإملائية من خلال التعبير الكتابي .
- ٢- هدفت الدراسة الحالية الى تعرف اخطاء الطلبة الشائعة والمقارنة بين اخطاء الطلبة في الاقسام العلمية والإنسانية .
- ٣- كانت الدراسات السابقة مقتصرة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، اما الدراسة الحالية فكانت على طلبة الدراسة الجامعية .
- ٤- نوع المنهج المتبع في الدراسات السابقة تجريبيا اما الدراسة الحالية فكان وصفيا .
- ٥- التباين في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة يختلف عن حجم العينة الحالي اذ ان هذه الدراسة مسحية وتحتاج الى عينة كبيرة .
- ٦- اعدت الدراسات السابقة اختبارات موضوعية تحصيلية لقياس العامل التابع في حين اعتمد الباحثان التعبير الكتابي وسيلة لحصر الأخطاء وتشخيصها .

ومن خلال دراسة كتابة الطلبة كانت نسبة الأخطاء في الموضوعات الإملائية كالآتي:

- ١- حذف الف ال التعريف عند اتصالها ببعض الحروف . ٩٠%
- ٢- كتابة الهمزة المتطرفة اذا نونت . ٧٨%
- ٣- كتابة الهمزة على واو وسط الكلمة . ٧٨%

ثم المقارنة في هذه الأخطاء وهذا يتطلب منهجا مسحيا لهذه الأخطاء وهو من أنواع منهج البحث الوصفي .

(٢) - مجتمع البحث: اختار الباحثان كلية التربية في جامعة القادسية والتي تتكون من (٨) أقسام علمية وإنسانية وهي موضحة بالجدول (١):

المبحث الثالث:

منهجية البحث واجراءاته

(١) - منهجية البحث: لما كان هدف الدراسة مقارنة الأخطاء الإملائية الشائعة بين طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية جامعة القادسية فقد عمد الباحثان الى حصر الأخطاء الإملائية عند الطلبة ومن

الأقسام الإنسانية	الأقسام العلمية
١- قسم اللغة العربية	١- قسم الرياضيات
٢- قسم اللغة الانكليزية	٢- قسم الفيزياء
٣- قسم التاريخ	٣- قسم الكيمياء
٤- قسم العلوم التربوية والنفسية	٤- قسم علوم الحياة

وكان مجموع مجتمع البحث طلبة الصف الرابع (٦٧٣) طالبا وطالبة بواقع (٢٥٩) طالبا و (٤١٤) طالبة موزعين على الأقسام وعلى النحو الآتي (الجدول - ٢)

الاسم	عدد الطالبات	عدد الطلاب	المجموع
قسم الرياضيات	٣٦	١٨	٥٤
قسم الفيزياء	١٤	١٣	٢٧
قسم الكيمياء	٣٣	٢٠	٥٣
قسم علوم الحياة	٢٣	٥٤	٧٧
قسم اللغة العربية	٦٦	١١٦	١٨٢
قسم اللغة الانكليزية	٢٥	٨٣	١٠٨
قسم التاريخ	٥٦	٧٨	١٣٤
قسم العلوم التربوية والنفسية	٦	٣٠	٣٦

(٣) عينة البحث :

عدد افراد عينة البحث (٣١٣) طالبا وطالبة بواقع (١٢٣) طالبا و (١٩٠) طالبة (الجدول (٣))

اختار الباحثان عينة البحث بشكل عشوائي من مجتمع البحث ، اذ تم اختيار مجموعة من طلبة الصف الرابع من كل قسم وكان

الجدول (٣) يبين عدد افراد العينة موزعين على الاقسام العلمية

العلمية	الإنسانية	الاجمالية	المجموع
٩٠	٥٠	٤٠	
٦٠	٥٠	١٠	
٥٠	٢٥	٢٥	
١٨	١٥	٣	
٣٥	٢٥	١٠	
٢٥	١٠	١٥	
٢٥	١٠	١٥	
١٠	٥	٥	
٣١٣	١٩٠	١٢٣	

العينة (٢١٨) طالبا وطالبة بواقع (٧٨) طالبا و (١٤٠) طالبة الجدول (٤،٥) .

وبذلك يكون عدد افراد عينة البحث للاقسام العلمية (٩٥) طالبا وطالبة بواقع (٤٥) طالبا و (٥٠) طالبة . اما الاقسام الإنسانية فكان مجموع

الجدول (٤) يبين توزيع الطلبة في الاقسام العلمية

العلمية	الإنسانية	الاجمالية	المجموع
٢٥	١٠	١٥	
١٠	٥	٥	
٢٥	١٠	١٥	
٣٥	٢٥	١٠	
٩٥	٥٠	٤٥	

الجدول (٥) يبين توزيع الطلبة في الأقسام الإنسانية

الدرجة	عدد الطلبة	عدد الأخطاء	النوع
٩٠	٥٠	٤٠	اللغة العربية
٦٠	٥٠	١٠	اللغات الأخرى
٥٠	٢٥	٢٥	
١٨	١٥	٣	
٢١٨	١٤٠	٧٨	

(٤) اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث اتبع الباحثان الخطوات الاتية :

(١) التعبير الكتابي : استخدم الباحثان التعبير الكتابي كاداة للوقوف من خلالها على الأخطاء الإملائية الشائعة عند الطلبة فقد طلب الباحثان من الطلبة كتابة موضوع تعبيرى عن (حقوق الانسان) وخصصت ساعة دراسية لذلك لكل قسم في درس العربية العامة للأقسام العلمية والإنسانية غير قسم اللغة العربية . وقد جمع الباحثان هذه الكتابات من الطلبة .

(ب) التصحيح : اتفق الباحثان على الأخطاء الإملائية التي يجب ملاحظتها عند التصحيح ووضع خط تحت الأخطاء وهي :-

(١) حذف ال التعريف عند اتصالها ببعض الحروف .

(٢) كتابة همزة المتطرفة اذا نونت .

(٣) كتابة همزة واو وسط الكلمة .

(٤) كتابة همزة على ياء في وسط الكلمة .

(٥) كتابة همزة على الالف

(٦) كتابة همزة المتطرفة

(٧) كتابة كلمة اين .

(٨) كتابة الالف المتطرفة .

(٩) كتابة التاء المربوطة .

(١٠) كتابة الكلمات المتصلة منفصلة .

(١١) كتابة الحركات حروفا .

(١٢) كتابة همزة الوصل وهمزة القطع .

(١٣) كتابة همزة على الف في وسط الكلمة .

(١٤) كتابة التنوين نونا .

(١٥) كتابة (كذلك) .

(١٦) كتابة (لكن) .

(١٧) كتابة الضاد والظاء

(٥) ثبات التصحيح :

استخدم الباحثان طريقة اعادة التصحيح كوسيلة لقياس الثبات ، اذ صحح الباحث الاول الاوراق ومن ثم اعاد الباحث الثاني التصحيح مرة اخرى . وعند قياس معامل الثبات بين التصحيحين باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت نسبة الثبات (٠,٨٠ %) وتعد هذه النسبة في الثبات عالية .

(٦) الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية

والحسابية المناسبة لاستخراج النتائج النهائية وهي :

١- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات بين الباحثين .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨١)

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠-٢٦١)

٣- النسبة المئوية لعدد الأخطاء لكل موضوع .

المبحث الرابع :

الهدف الاول : تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة
لدى طلبة الأقسام العلمية والإنسانية
في كلية التربية جامعة القادسية فكانت كالاتي
الجدول (٦)

عرض النتائج وتفسيرها

يحاول الباحثان في هذا الفصل عرض النتائج
وتفسيرها في ضوء الوسائل الإحصائية المستعملة:

الجدول (٦) يبين تكرار الأخطاء الإملائية لدى الطلبة

النسبة المئوية	العدد	الوصف
٢٤,٩٢%	٧٨	حذف ال التعريف عند اتصالها ببعض الحروف .
٢٤,٢٨%	٧٦	كتابة الهمزة المتطرفة اذا نونت .
٢٣%	٧٢	كتابة الهمزة واو وسط الكلمة.
٢١,٠٩%	٦٦	كتابة الهمزة على ياء في وسط الكلمة .
١٩,٨١%	٦٢	كتابة الهمزة على الالف
١٩,١٧%	٦٠	كتابة الهمزة المتطرفة
١٨,٥٣%	٥٨	كتابة كلمة اين .
١٧,٢٥%	٥٤	كتابة الالف المتطرفة .
١٥,٣٤%	٤٨	كتابة التاء المربوطة .
١٢,٧٨%	٤٠	كتابة الكلمات المتصلة منفصلة .
١٢,١٤%	٣٨	كتابة الحركات حروفا .
١١,١٨%	٣٥	كتابة همزة الوصل وهمزة القطع .
١١,١٨%	٣٥	كتابة الهمزة على الف في وسط الكلمة .
١٠,٢٢%	٣٢	كتابة التنوين نونا .
٩,٥٨%	٣٠	كتابة (كذلك) .
٦,٣٩%	٢٠	كتابة (لكن) .
٥,٧٥%	١٨	كتابة الضاد والظاء

الهدف الثاني : مقارنة الأخطاء الإملائية بين الأقسام العلمية والإنسانية والتي يوضحها الجدول (٧) :

وبذلك يكون مجموع الأخطاء الإملائية (٨٢٢) خطأً إملائياً وبمعدل (٢,٦٣) خطأً للطالب الواحد .

الأقسام الإنسانية		الأقسام العلمية		ملاحظات الأخطاء الإملائية
النسبة المئوية	الذكور	النسبة المئوية	الذكور	
١٥,١٣	٣٣	٤٧,٣٦	٤٥	حذف ال التعريف عند اتصالها ببعض الحروف .
١٣,٣٠	٢٩	٤٩,٤٧	٤٧	كتابة الهمزة المتطرفة اذا نونت .
١٤,٦٧	٣٢	٤٢,١٠	٤٠	كتابة الهمزة واو وسط الكلمة.
١٤,٢٢	٣١	٣٦,٨٤	٣٥	كتابة الهمزة على ياء في وسط الكلمة .
١٣,٧٦	٣٠	٣٣,٦٨	٣٢	كتابة الهمزة على الالف .
١٣,٧٦	٢٠	٤٢,١٠	٤٠	كتابة الهمزة المتطرفة .
١١,٠٠	٢٤	٣٥,٧٨	٣٤	كتابة كلمة اين.
١٢,٣٨	٢٧	٢٨,٤٢	٢٧	كتابة الالف المتطرفة .
٨,٢٥	١٨	٣١,٥٧	٣٠	كتابة الناء المربوطة .
٦,٨٨	١٥	٢٦,٣١	٢٥	كتابة الكلمات المتصلة منفصلة .
٥,٩٦	١٣	٢٦,٣١	٢٥	كتابة الحركات حروفا .
٦,٨٨	١٥	٢١,٠٥	٢٠	كتابة همزة الوصل وهمزة القطع
٧,٧٩	١٧	١٨,٩٤	١٨	كتابة الهمزة على الف في وسط الكلمة .
٥,٥٠	١٢	٢١,٠٥	٢٠	كتابة التنوين نونا .
٤,٥٨	١٠	٢١,٠٥	٢٠	كتابة (كذلك) .
٣,٦٦	٨	١٢,٦٣	١٢	كتابة (لكن) .
٣,٦٦	٨	١٠,٥٢	١٠	كتابة الضاد والطاء .

يتبين من الجدول (٧) ان متوسط الخطأ للطالب الواحد في الأقسام العلمية (٥,٠٥) بينما كان متوسط الخطأ للطالب الواحد في الأقسام الإنسانية (١,٥) . وكما يبدو من هذه الأرقام ان متوسط الخطأ

بين المجموعتين كبير نسبيا وللتثبت من ان هذا الفرق في متوسط الأخطاء ذا دلالة احصائية عمد الباحثان الى الاختبار التائي لمعرفة الدلالة الاحصائية الجدول (٨)

الجدول (٨) يبين القيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين

القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة
٢,٠٠	٤,٦٦	٥٦,١٤٣	٥,٥	٩٥	الاقسام العلمية
		٣٦,١٦٢	١,٥	٢١٨	الاقسام الإنسانية

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يمكن استنتاج الآتي :

- ١- ان طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية والذين سيدرسون مادة اللغة العربية بفروعها جميعا والإملاء واحدا من هذه الفروع في المدارس المتوسطة والثانوية يقعون في الأخطاء الإملائية ذاتها ولذا يمكن القول انهم غير مؤهلين لتدريس اللغة العربية قوالإملاء خاصة .
- ٢- ان الأخطاء الإملائية التي وقع فيها الطلبة في الأقسام جميعها تجلت على نحو واضح في قواعد كتابة الهمزة .

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في هذا البحث يوصي الباحثان بالآتي :

- ١- ضرورة الاهتمام الجدي بتخريج مرسين كقوئين في مادة اللغة العربية .
- ٢- تأكيد المدرسين على الخطأ الإملائي في اجابات الطلبة واعطاء الإملاء نصيبا في الدرجة الامتحانية في الاختصاصات جميعا .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء ضعف الطلبة الإملائي على مستوى الجامعات .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة على بقية الكليات .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة بين طلبة كليتي الاداب والتربية .

نلاحظ من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في نسبة الأخطاء الإملائية ، وان نسبة الأخطاء اكثر لدى طلبة الأقسام العلمية وهذا يعود الى اسباب عديدة لعل من ابرز هذه الاسباب - من وجهة نظر الباحثين - هي :

١- ان طلبة الأقسام العلمية يتخرجون في الفرع العلمي الذي لايهتم كثيرا بالجانب الإملائي حتى في كتابات الطلبة الامتحانية اذ ان لغة الأرقام والمعادلات هي السائدة .

٢- نلاحظ ان نسبة الأخطاء لدى الطلبة في الأقسام العلمية والإنسانية كانت في كتابة الهمزة على الالف والواو والياء على الرغم من ان نسبة الأخطاء عند القسمين كبيرة الآن النسبة اكبر عند طلبة الأقسام العلمية وهذا يعود الى الضعف العام لدى الطلبة في هذه الموضوعات اذ لم يأخذ الدرس الإملائي حقه في سنين الدراسة لاسيما المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

٣- عدم التركيز على الأخطاء الإملائية من الاساتذة جعل من هذه الظاهرة تنتشر وعلى نحو واسع .

٤- اهمال درس العربية العامة في أقسام غير الاختصاص سبب اخر من الاسباب المهمة في انتشار هذه الأخطاء .

٥- صعوبة القواعد الإملائية واختلاف الاراء فيها جعل الطلبة يعانون منها الامر الذي ادى الى عزوف الطلبة عن القواعد الإملائية ومحاولة تحسين مستواهم الإملائي اصبح امرا صعبا .

المصادر:

٦. سعيد ، محمود شاكر - طريقة التدريس واثرها في أداء التلاميذ الاملائي ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الثامن والعشرون ، السنة التاسعة ، ١٩٨٩ .
٧. شرف ، عبد الله السيد ، العربية لغة الجمال ، المجلة العربية ، العدد (١٠٧) السنة (١٠) اب ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٦ .
٨. عبد القادر ، حامد - النهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس ، ج٢، ط٢، القاهرة ، مطبعة النهضة العربية ، ١٩٦١ .
٩. قاضي ، نوال - التخلف الاملائي ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، تهامة ، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .
١٠. الكرياسي ، موسى ابراهيم - دراسات في اساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، النجف ، مطبعة الاداب ، ١٩٧١ .
١١. المبارك، مازن - نحو وعي لغوي ، مؤسسة الرسالة ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
١. ابراهيم . عبد العليم - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣ .
٢. ابو مغلي ، سميح - كتابات في اللغة ، شركة الاصدقاء للطباعة ، عمان ، ١٩٧٦ .
٣. البيهاتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس - الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد، ١٩٧٧ .
٤. الجبلاطي ، علي ابو الفتوح التوانسي ، الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٥. الدليمي ، كامل محمود ، وطه علي حسين ، - الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية لطلبة الصفوف الثالثة / قسم اللغة العربية ، كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد ، د.ت .

Abstract:

The present paper aims at highlighting the common spelling mistakes committed by College of Education students at the University of Al-Qadisiya. It tries to find out whether there are differences among these mistakes. The researchers have chosen the Writing skill to pinpoint these mistakes. This choice was made so as to give the students the freedom of writing. The researchers have chosen a random sample from the eight departments of sciences and humanities. They asked the students to write down a passage. Then, they selected the spelling mistakes, classified them, and compared between the mistakes in the scientific departments and the departments of humanities. The data was analyzed statistically. Finally, some recommendations and suggestions were given.